



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
9 December. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500
دينار

16
صفحة

باقر الكردي مصور الزعيم عبد الكريم قاسم

مكثت لثلاثة أشهر مع الزعيم ملا مصطفى في بغداد



□ قحطان جاسم جواد

في لقاء سريع مع باقر الكردي مصور الزعيم عبد الكريم قاسم قال لي عن أبرز ذكرياته التي مازالت تحفر مكانها الأثير في مخيلته هي تلك الذكرى التي جمعته مع الزعيم التاريخي للكورد الملا مصطفى البرزاني والد الأستاذ مسعود البرزاني بعد أن كلفنا الزعيم بمرافقة الزعيم الملا عندما جاء الى العراق من الاتحاد السوفيتي بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ظللت قريباً من سيادته لأكثر من ثلاثة أشهر قضاها في بغداد قبل أن يغادرها الى أربيل.

وأضاف باقر لقد التقطت له مئات الصور الرائعة بزيه الكردي المعروف وفي أزياء أخرى وكنت أرافقه في زيارته الى الزعيم قاسم في وزارة الدفاع حيث مكان

مقر الوزارة إضافة الى مكتوبي طوال ساعات اليوم وحتى المساء في المنزل الذي نزل فيه الملا في منطقة الكرادة وهو المنزل الذي خصصته حكومة الزعيم قاسم لسيادته مادام موجودا في بغداد. ويشير باقر من أصدقاء الملا في تلك الفترة وجود المناضل عمر دبابة معه وانكر حين ذهبنا الى استقباله وقد جاءت الكثير من الشخصيات الكودية من أربيل والسليمانية ودهوك لاستقبال الملا مصطفى عندما عاد من بلاد الروس. ومن الحكايات التي يتذكرها باقر يقول كان الملا رحمه الله بسيطاً ولا يتكبر على احد وكان يدعونا لألعل معه ويسمع منا حكاياتنا وكيف يعيش العراقيون وماذا يقولون عن اخوتهم الكرد كما كان يسال عن بعض الشخصيات المناضلة التي كان يعرفها في بغداد منها من رحل ومنها من

كان على قيد الحياة.

وقبل رحيل الملا الى أربيل أقمت معرضاً خاصاً لصوره حضره سيادته وقام بتكريمي عن الصور الرائعة التي التقطتها لسيادته ودعاني الى مرافقته الى أربيل لكي كنت موظفاً كمصور في مكتب الزعيم عبد الكريم قاسم فتعدت على مرافقته.

كذلك يتذكر باقر الكردي المعرض الذي أقامه لصور الرئيس جلال طالباني حين اتى الى بغداد حين أقام بفندق في شارع الرشيد وبعد ان صورته أقام مؤتمراً في قاعة الخلد بكرة مريم وقد جمعت تلك الصور وأقمت بها معرضاً رائعاً لم جلال وانكر ان المؤتمر حضره القائد الراحل إدريس البرزاني ومجموعة من المناضلين الكرد.

أخيراً يقول باقر انه حزين حزناً شديداً

صباح المدى

غداً في بيت

تأبين الأب الراحل بطرس حداد

اتصام "الحريات أولاً" دفاعاً عن المسيحيين في العراق

الأب بطرس حداد الباحث والكاتب المسيحي الراحل، يستذكره بيت المدى الثقافي في حفل تأبيني خاص يديره الناقد سعد سلوم ويقام في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الجمعة ويقدم فيه عدد من الباحثين والكتاب شهادات بحقه بينهم عبد الحميد الرشودي وسالم الألوسي ونصير الكعبي. الحفل التأبيني سييسقه اعتصام تضامني مع إخواننا المسيحيين، ضمن حملة المدى (الحريات أولاً).

للمجهور الكاتب "حسن كاظم الغيبي".

يعرض نادي السينما في الاتحاد العام للأدباء



والكتاب في العراق في الثالثة من عصر يوم غد ١٠/١٢/٢٠١٠ القلم الفرنسي "نسيت أن أقول لكم" الذي تدور أحداثه حول "مارى التي

على ما فقده من صور للزعماء الكرد مثل الملا مصطفى وابنه إدريس ومام جلال بعد ان سلمها الى الأمن العامة بعد انقلاب ٨ شباط بعد ان حاول الأمن اعتقاله او تسليم ما عنده من صور فأخذوا منه الأرشيف بالكامل مقابل ضمان حياته وحياة عائلته.. وهو يشعر بالندم اليوم لتلك الخسارة الفادحة على الصور النادرة التي التقطها للملا ولطالباني ال الزعيم قاسم والرئيس جلال طالباني حين ثاني والليباني شارل الحلو والبكر وعبد السلام وعبد الرحمن عارف واحمد ابن بلة والمناضلة جميلة بوحيرد ومك المغرب محمد الخامس وحافظ الأسد. ويشيف باقر، انه طبع آلاف الصور ملا مصطفى وإدريس ولطالباني ووزعها في بغداد بعدة مناسبات منها الحفل الذي أقيم في قاعة الخلد.

خرجت لتوها من السجن وليس لها مورد تعيش منه، وتسعى لبدا حياة جديدة في جنوب فرنسا، حيث تعرف على "جوم"، الذي يقوم بدوره الفنان عمر الشريف، وهو بطل سابق لسباق دراجات فرنسا، وبعد اعتزاله عمل رساما، وتجمع بينهما صداقة عميقة رغم فارق السن.

تلتقي الشابة ماري جوم، الذي يعيش مثلها وحيدا، وتجنبا لحوادثه فتتقرب منه وتعرض عليه رسوماتها التي يرى فيها موهبتها في الرسم، وتجمعهما الصداقة التي تعيد إليه شبابه ورغبته في العيش والإبداع، فيقرر أن يمنح هذه الصديقة الصغيرة خبراته الفنية ويكون معلمها لها، لكن ماري تكتشف أن جوم يفقد ذاكرته بالتدريج، لكنها ترفض الاعتراف بالخرف الذي يداهم صديقها ومعلمها.

بطولة: عمر الشريف والممثلة الفرنسية إيميلي دوكن، إخراج: لوران فانيس ريمون

خال الحزب والثورة

العمود الشامل

اتابع صولة السيد رئيس مجلس محافظة بغداد، وقد انصرفت خلال الأيام الماضية لمتابعة الفضائيات التي يطل منها الزيدي وهو يعلن لاهالي بغداد ان العناية الالهية ارسلته ليعيدهم الى طريق الحق، بعد ان حاول البعض ومنهم طبعاً مؤسسة المدى السير بهم في طريق الضلالة، ولان الزيدي تربي على منهج " القائد المهيم " فهو يعتقد ان الجماهير بحاجة دائمة لمن يرسم لها طريق النجاة، وقد عاش العراقيون لعقود طويلة زمن القائد الذي كان يخرج كل يوم من على شاشة التلفزيون ليعطي دروسا في التربية والتثقيف لهذا الشعب المغلوب على امره،حتى فوجئ العراقيون بان خصص لهم القائد الضرورة حلقة من خطبه التلفزيونية قدم فيها نصائح لافضل طرق الاستحمام،ويبدو ان هو اية صدام انتقلت لبعض المسؤولين الجدد من الذين لاهم لهم اليوم الا السير على خطى قائد الحملة الايمانية، المهم انني ومنذ اسبوع اتابع مقامات الزيدي التلفزيونية وهو يتباكي على الاخلاق التي اهدرت، وعلى الفضيلة التي تباع في سوق النخاسة، وعلى الضرر الذي تسببت به " ثلة " من المثقفين لاهالي بغداد وليعذرني الزيدي لاني استخدمت كلمة ثلة وهي من الكلمات المحببة الى نفسه وخصوصا انه افرد لها جزءاً من المقابلة التي اجرتها معه قناة الحرة مؤخراً حيث اكتشفنا متأخرين ان الرجل يحمل شهادة ماجستير باللغة العربية، وانه يسعى لتنظيم حملة لحماية هذه اللغة من عبث العابثين، وللاسف لم يخبر الزيدي المشاهدين بخطبه الثقافية والتي سيتوجها باصدار كتاب بعنوان " ثلاثة كان على صدام ان لايعغير لهم الثلة والملة والمدى "

وحتماً الكتاب سيحظى بمبيعات قياسية ربما تفوق ما حققه كتاب طلفاح الشهير " ثلاثة كان على الله ان لايلخلقهم الذباب واليهود والفرس " وبالتاكيد سيتبع خطى المحافظ السابق طلفاح فيقرر بيعه لآلاف المراجعات من الارامل ومن الباحثين عن عمل او معونة اجتماعية ولاباس من ان يعممه مع المناقصات والمشاريع التي تمنح للاقارب والاحبة. بعدها سينتفرغ الزيدي لوضع " القراءة الزيدية " لتكون ديدناً عن القراءة الخلدونية التي لعبت يقول الاطفال حين اوهمتهم بان " قدرتي قاد بقرتنا بينما الصحيح هو " زيدي قاد محافظتنا "وربما سيذهب طموح رئيس مجلس المحافظة ابعد من ذلك فيقرر ان ينتج فيديو كليب خاصاً به يضم جميع المقابلات التي اجراها خلال الاسبوع الماضي والتي تجاوز عددها اغنيات نانسي عجرم وهيفاء وهبي واليسا مجتمعات،. و انتذكر ان طلفاح في منتصف الثمانينيات اطلق على نفسه وفي مقابلة مع مجلة الف باء " خال الحزب الثورة " مبرراً ذلك بأنه خال صدام وصدام هو الحزب وهو الثورة، وحتماً سيخرج علينا الزيدي بتصريح يعلن فيه تنصيب نفسه " خال الحكومة والدولة " بعد ان كرر اكثر من مرة وفي اكثر من لقاء انه رئيس الحكومة المحلية لاسلطوات اعلى من سلطاته، اذن افرحوا يا اهالي بغداد فقد ابتمس لكم الحظ اخيراً وكبر التاريخ نفسه بعد ثلاثين عاماً ليخرج لنا " خالاً " جديداً. واعتقد ان ظاهرة " الخال الزيدي " لاينفج معها سوى قصيدة الجواهري الكبير " أي طرطرا " التي نشرها في الاربعينيات بسخر فيها من الصحافي صدر الدين شمس الدين، او شمس الدين صدر الدين (المهم الا تستط كلمة الدين من الاسم) الذي كان يتقلب من جهة الى جهة، فقال فيه:

أي طرطرا طرطري، تقدمي تأخري تشيعي، تسنني، تهودي، تنصري

خال لك الجو وقد طاب قابضي واصفري

للاسف فات الزيدي ان يدرك جيداً ان الاكاذيب لاتصنع الحاضر ولا المستقبل.. والتمسعات الفارغة لا تكفي لمواجهة المشاكل الانية.. انتهى زمن "يعيش القائد" والدنيا تغيرت كثيراً عن أيام صدام، وان الجماهير ستضع حدا للعبث السياسي والمزايدة على قيم الحرية والتجاوز باسم القانون، وان دجى الجواهري ستطبق على كل الطغاة والمفسدين في كل زمان:

اطبق دجى لا ينبليج...صبح ولا يخفق شهاب
اطبق فتحت سدك...خلق في بصائر مصاب
لا يفتنح خوفا عليه...من العمى للنور بساب
اطبق الى يوم النشور...ويوم يتكلم النصاب
اطبق دجى حتى يقيء خمول...اهل الغاب غاب
اطبق دجى حتى يمل...من السواد به الغراب
واتمنى ان لا يخصص الزيدي احدي مقابلاته التلفزيونية لشرح عبارة "اطبق دجى" خوفا من ان تطبق على انقاسه.

■ **الثنائي أنجلينا جولي وبراد بيت أثناء حضورهما ليلة افتتاح عرض فيلم (السائح) على مسرح زيفيلد في نيويورك**



لوبيز وجه لوريال الجديد

□ باريس

أعلنت شركة لوريال باريس الرائدة في مجال التجميل عن اختيار النجمة الأميركية جنيفر لوبيز لتكون سفيرتها الجديدة في العالم. وأصدر سيريل شايوي المسؤول في الشركة بيانا قال فيه "نحن أكثر من متحمسين للإعلان عن شراكتنا الجديدة مع جنيفر لوبيز المتعددة المواهب . وأضاف شايوي ان النساء في كل مكان معجبات ليس بجمال جنيفر وحسب بل بالكاريزما والالتزام اللذين تتحلى بهما. وتابع "نحن نتشرف بالتزجيج بانضمامها إلى متحدثينا الذين يمثلون جمال المرأة اليوم . وأوضح ان لوبيز ستكون الوجه الجديد لمنتجاتنا المبدعة المقلبة لمساحيق التجميل والعناية بالشعر.

من جهتها قالت لوبيز "أنا استمتع منتجات لوريال باريس طوال حياتي وأنا متحمسة للعمل مع شركة تقدم دائما مجموعة واسعة من المنتجات الرائدة يمكن لكل امرأة الحصول عليها".

عن ا.ف.ب.

سيارة تطير

□ واشنطن

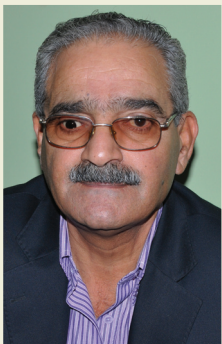
تخطط وزارة الدفاع الأميركية لتطوير سيارة قادرة على الطيران والإقلاع والهبوط كالمروحيات، وذلك بهدف نقل الجنود في ساحات القتال. وتعمل وكالة البحث الدفاعي المتقدم مع شركة في ماساشوسيتس على نموذج أولي للسيارة التي تعرف باسم "المتحول" أو "تي أكس" TX التي ستكون قادرة على حمل أربعة أشخاص والانتقال مسافة ٢٨٠ ميلاً (٤٥٠ كيلومترا) جوا وبراً.

وسيخصص البنثاغون ٦٥ مليون دولار الآن للمشروع الذي ستفنده شركة "تيرافوجيا" التي طورت أول سيارة طائرة في العالم قد تدخل الأسواق في نهاية العام المقبل.

وقال مسؤولون دفاعيون أميركيون ان السيارة ستتمتع "بقدرات غير مسبوقة لتفادي الأخطار التقليدية وغير المتناسقة في الوقت الذي تتفادى فيه المعوقات على الطرقات".

وعلى الأرض ستعمل السيارة كأي آلية هامفي رباعية الدفع.

عن ا.ف.ب.



- × آخر كتاب قرأته؟
- رواية خضرقرد لنصيف فلك.
- × برنامج تحرص على متابعتة؟
- برامج الصورات السياسية والثقافية.
- × أجيل بلد زرتة؟
- فرنسا ولبنان.
- × أمنية تمنني تحقيقها؟
- ان تكون لدي مؤسسة إعلامية قوية ومهنية.
- × خير يفرحك؟
- أخبار الاستقرار الأمني تدخل السرور الى قلبي.
- × خير يزعجك؟
- أخبار التفجيرات والاعتقالات.
- × أفضل كاتب صحفي برايك؟
- محمد غازي الأخرس.
- × لمن تقرأ من الروائيين؟
- عبد الرحمن منيف.
- × هواياتك؟
- السفر رغم انني لا أسافر كثيرا.
- × مطرب تستمع له؟
- محمد عبد الجبار.
- × طقس صباحي اعتدت القيام به؟
- استمع لفيروز.
- × آخر شيء فعلته قبل ان تنصل بك؟
- كنت انوي الذهاب الى شارع المتنبي.

نورا خالد